

ملخص:

إن التخطيط المحلي و التنمية المحلية ،يستخدمان كوسيلة للتغيير حتى يتأتى التغيير منسجما مع إتجاهاتهم وميولتهم وأفكارهم وقيمهم ومحققا لرغباتهم وما يطمحون إليه ، وتستطيع الدولة عن طريق التخطيط ،أن تجند طاقاتها و تعبئ مواردها حتى تستطيع أن تلحق بركب التقدم وتتخلص من التخلف، وكون التخطيط المحلي ضرورة لتنمية المجتمع و تنظيم الشؤون العامة للمؤسسات على المستوى المركزي ، وهو بذلك يدرس العلاقة الملائمة بين حاجات الانسان و الموارد المتاحة الطبيعية و المالية و التي يمكن توفيرها من مصادر مختلفة لتمويل التنمية الشاملة عامة و التنمية المحلية خاصة على مستوى البلديات والولايات، قصد تحقيق معدلات تنمية مرضية.

فالتنمية لا تتحقق بمفهومها العلمي والشامل وبعدها المحلي والوطني، إلا من خلال مشاركة جميع العناصر الفاعلة في المجتمع ، لما تنطوي عليه هذه المشاركة من أهمية في بناء علاقة تعاون و ثقافة بين السكان و السلطة المحلية و الوطنية .

وفي هذا الإطار سعت الجزائر بعد إستقلالها، جاهدة إلى تحقيق تنمية وطنية شاملة ،قصد الخروج من أزمات متعددة الجوانب، وذلك ببعث خطط وبرامج تنموية مختلفة المدى الزمني تهدف إلى تكوين و تطوير البنية الأساسية من صحة وتعليم و مواصلات وخدمات مختلفة، للرفع من المستوى المعيشي للمواطن في شتى المجالات. لكن هذه التنمية الشاملة لا يمكن تجسيدها إلا بالإنطلاق من الجزء إلى الكل، ومن القاعدة نحو القمة واضحة التنمية المحلية كأساس و منطلق لها .

إن واقع التنمية المحلية في الجزائر يتسم بالإختلال و البعد عن تحقيق الأهداف المرجوة، و ذلك ناتج عن عدم التوازن بين الأدوار و المهام المسندة إلى البلديات، وبين الإمكانيات و الوسائل المالية والبشرية التي تتوفر عليها إضافة إلى مشكلة التقسيم الإداري غير المتوازن ، بحيث لم تراعى عند إنجاز المعايير ذات البعد الإقتصادي والتنموي قصد تحقيق التوازن الجهوي المطلوب .

وتشير كثير من الدلائل و المؤشرات إلى أنه إذا كان الهدف النهائي للدول النامية و منها الجزائر ، هو الوصول إلى تنمية إقتصادية و إجتماعية شاملة فما عليها الإهتمام بموضوع التنمية المحلية ،و ما تتطلبه من حاجة دائمة ومتجددة للموارد المالية لأن هناك إرتباطا قويا و علاقة طردية بين تحقيق التنمية المحلية بأهدافها المختلفة و مدى توافر الموارد المالية و ترشيد عملية إنفاقها عن طريق دراسة مسبقة للجدوى الإقتصادية للمشاريع و البرامج التنموية ، و إحترام المدة الزمنية لإنجازها حتى يمكن تفادي عمليات إعادة التقييم المشاريع التي تكلف خزينة الدولة أموالا طائلة من جهة ، و ما تسببه من حرمان للبلديات من الإستفادة بمشاريع جديدة هي في حاجة ماسة إليها من جهة ثانية ،هذا دون التطرق إلى ما تثيره عمليات إعادة التقييم للمشاريع من علامات إستفهام و جدل حول جدية و مصداقية هذه العملية .

Summary:

The local planning and local development, are used as a means to change even come agreeable with their attitudes and their ideas and values, with their wishes aims him, and the state can through planning, to recruit their energies and mobilize their resources so that they can catch up with the progress and get rid of underdevelopment, and the fact that local planning the need for the development of society and the organization of public affairs of the institutions at the central level, and is thus considering the appropriate relationship between the needs of humain available natural, financial and resources that can be provided from different sources to finance public-round development and local development especially at the level States, in order to achieve satisfactory rates of development.

Development is not achieved and the overall concept of scientific and local and national dimension, but through the participation of all actors in society, because of the inherent importance of this review to build a culture of cooperation and relationship between the population and local and national power.

And in this regard it sought Algeria after independence, striving to achieve a comprehensive national development, in order to get out of the multifaceted crises, and so are creating plans and different temporal term development programs aimed at formation and infrastructure development of health and education and transport and various services, to raise the standard of living of citizens in various fields.

But this comprehensive development can not take off, but her portrayal of the part to the whole, and the base towards the summit bearing local development basis and spirit her.

That the reality of local development in Algeria is characterized by dysfunction and far from achieving the desired goals, and that the result of the imbalance between the roles and mandates of the municipal functions, and between the possibilities and the financial and human resources that are available to them, in addition to the problem of administrative division is balanced, so not observed when done with the economic dimension of development and regional standards in order to achieve the desired balance.

Many of the signs and indicators suggest that if the ultimate goal of developing countries and including Algeria, is to reach a comprehensive economic development and social What is the interest in the subject of local development, and the requirements of permanent and renewed need financial resources because there is a strong correlation and positive correlation between local development of different objectives and the availability of financial resources and rationalize spending through pre-economic feasibility of the projects study process and development programs, and respect for the length of time to complete so that it can avoid a re-assessment of projects that cost the state treasury large sums of money on the one hand operations, and what caused the deprived of municipalities to take advantage of new projects are in urgent need of it second hand, this without raising the raised by re-evaluation of projects operations of question marks and debate about the seriousness and credibility of the process.